

قال رسول الله ﷺ:

«الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»
ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. صحيح البخاري.

وقال ﷺ:

«تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاخُمِهِمْ وَتَوَادُّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ»
كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ
جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى» صحيح البخاري

اقرأ في هذا العدد:

- تصريحات خان النووية هل هناك أزمات مصنعة لإضفاء الشرعية على ضم الهند لكشمير؟ ٢...
- لعنة الثورة غير الواعية تلاحق السودان... ٢
- الأردن إلى أين؟ الجزء الرابع عشر... ٤
- الشام تشد الأنظار لعظم المكر الكبار الذي يحيق بأهلها... ٤



f /ht.alraiahnews

@ht_alrayah

/c/AlraiahNet

/ht.raiahnewspaper

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٢٤٨ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٠ من ذي الحجة ١٤٤٠ هـ / الموافق ٢١ آب / أغسطس ٢٠١٩ م

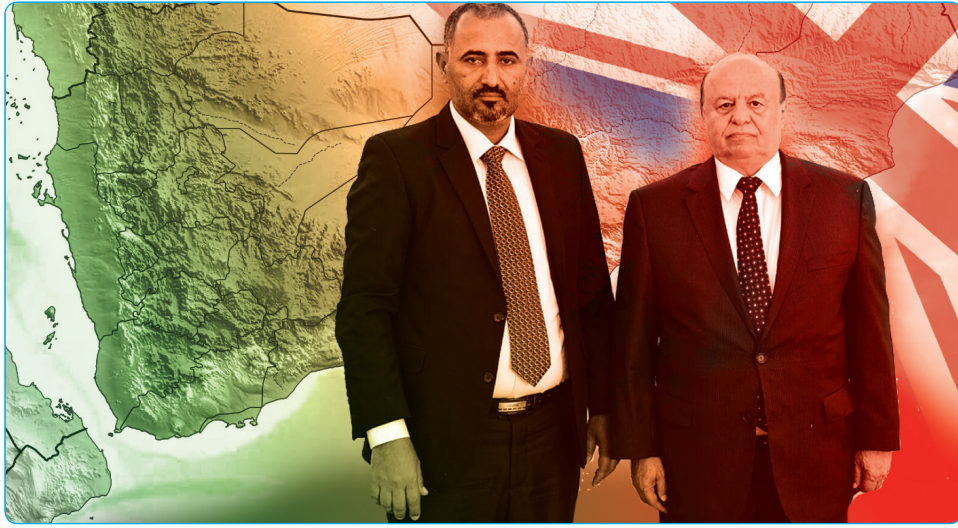
كشمير يحررها الجهاد في سبيل الله وليس أنصاف المواقف ولا الاستجداء على عتبات المنظمات الدولية

نشر موقع (روسيا اليوم، الأربعاء، ١٣ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٨/١٤ م) خبراً جاء فيه: "أيدت الصين طلب باكستان عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي لبحث تطورات الأوضاع حول ولاية جامو وكشمير، حسبما جاء في رسالة وجهتها البعثة الصينية إلى رئاسة المجلس، اليوم الأربعاء. وجاء في الرسالة: "تطلب الصين من مجلس الأمن إجراء مشاورات مغلقة تحت عنوان: مسألة الهند وباكستان، بعد ظهر يوم ١٥ آب/أغسطس أو في صباح يوم ١٦ آب/أغسطس". إضافة إلى طلب دعوة مقرر من شعبي الشؤون السياسية وعمليات صنع السلام لتقديم إحاطة بشأن التطورات حول ولاية جامو وكشمير السابقة. وبذلك، أيدت الصين، بصفتها دولة دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي، طلباً توجهت به باكستان، أوائل الأسبوع الجاري، إلى مجلس الأمن الدولي لمناقشة الموضوع المذكور. وتابعت الرسالة الصينية: "نظراً لخطورة الوضع وخطر تصاعد التوتر، تدعم الصين ضرورة أن يعقد مجلس الأمن مناقشات مفتوحة أو مغلقة على الأقل لهذا الملف". وأشارت الرسالة إلى أن الصين "لا تعترض على إجراء مشاورات مغلقة أولاً، تلبية لمطالب جميع الأطراف". وفي ٥ آب/أغسطس، أعلنت نيودلهي قرارها إلغاء ولاية جامو وكشمير ذاتية الحكم وإنشاء منطقتين اتحاديتين صلاحيتها أقل من صلاحيات الولاية. كما صادق البرلمان الهندي على إلغاء مادة دستورية تمنح ولاية جامو وكشمير وضعاً قانونياً خاصاً".

الرد: حينما يكون التفكير في قضايا المسلمين من مثل قضايا الأرض المباركة فلسطين وتركتان الشرقية وأراكان وكشمير، محكوماً بمنطق الدولة الوطنية العلمانية والشرعة الدولية والخضوع للدول الاستعمارية، فقطعاً سيكون سقف التفكير والعمل السياسي هو التنديد والشجب والاستنكار، وقد أضاف بعض الحكام إلى هذا القاموس العقيم المبتذل التفريد عبر تويرت للتعبير عن القلق الشديد! أما حينما يكون التفكير والفعل السياسي ملتزماً بأحكام الإسلام فإن النظرة إلى كشمير تكون على أنها بلد إسلامي يجب تحريرها بالجهاد في سبيل الله، وكذلك الهند كلها بلد إسلامي، وكما فتحتها الخلافة في القرن الأول الهجري، فإن الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، هي القادرة على إعادة سلطان الإسلام إلى كشمير وإلى شبه القارة الهندية كلها، وإزالة الظلم والاضطهاد والأعمال الوحشية عن المسلمين التي يرتكبها الهندوس المجرمون. إن هذا ليس مستحيلاً ولا هو ضرباً من ضروب الخيال، إذا ما توفرت قوة الإيمان والعقيدة، وقوة الإرادة والعزيمة على الاستمرار في هذه الطريق حتى تتحقق أهداف المسلمين في تحرير بلادهم من بطش وظلم الهندوس عبدة البقر. ختاماً نقول: عندما كان المسلمون يحفرون الخندق قبل غزوة الأحزاب، ضرب الرسول ﷺ صخرة عظيمة شديدة، فقال ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ» فوقعت فلقة ثلثها، فقال: «اللَّهُ أَكْبَرُ فَصُورُ الشَّامِ وَرَبُّ الكَعْبَةِ». ثم ضرب أخرى فوقعت فلقة فقال: «اللَّهُ أَكْبَرُ فَصُورُ فَارِسَ وَرَبُّ الكَعْبَةِ» فقال عندها المنافقون: نحن نخندق على أنفسنا، وهو يعدنا قصور فارس والروم. هكذا هو المسلم الحق، رأسه وتطلعاته دائماً فوق السحاب، حتى إن كان في حالة استضعاف. وهكذا هو الذي في قلبه مرض، يخلد إلى الأرض، ولسان حاله ومقاله «فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْنُ أَنْصِبِنَا دَائِرَةً...»

حقيقة ما جرى ويجري في عدن!

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة



السؤال: ما حقيقة ما جرى ويجري في عدن؟ وكيف يحدث قتال بين مجلس الزبيدي وحكومة هادي مع أن الزبيدي كان محافظ عدن بتعيين من هادي كما أنه بعدما أقبل بقي في عدن دون اتخاذ أي إجراء ضده من حكومة هادي، بل كان يجمع قواته على سمع وبصر الحكومة؟! ثم ما المتوقع الآن بعد استيلاء المجلس الانتقالي على عدن؟ ولك الشكر والاحترام.

الجواب: حتى يتضح الجواب لا بد من استعراض الأمور التالية:
أولاً: منذ بدء عاصفة الحزم فإن بريطانيا كانت تدرك أن تدخل السعودية باسم "عاصفة الحزم" بعمليات جوية لم تكن للقضاء على الحوثيين فعلاً، وإلا لأدخلت قوات برية، بل ليظهر الحوثيون مدافعين عن اليمن أمام الطائرات الحربية، فيظهروا مظلومين، وفي الوقت نفسه أبطالاً، فيحصلوا على القبول الشعبي، وعلى الرأي العام، ومن ثم تشركتهم في الحكم بنصيب أوفى في حكم اليمن، فبعد أن كانوا قبيلة في منطقة صعدة يصبحون منافسين للحكومة في كل اليمن! ولمعرفة بريطانيا بذلك فقد أصقت الإمارات مع السعودية في تحالف العاصفة لإفساح المجال للإمارات بمواجهة الحوثيين فعلاً وليس شكلاً، وقد بدأت بريطانيا في دفع الإمارات لتحقيق أمرين:
الهدف الأول: إيجاد البديل لهادي، حيث إنه شبه أسير في السعودية لا حول له ولا قوة، فأرادت أن توجد لبريطانيا بديلاً عن هادي في عدن بحيث يكون خاضعاً لها وليس أسيراً عند السعودية، ولهذا قامت الإمارات بإيجاد البديل بخطوات متلاحقة، فقد كان هناك الحراك الجنوبي الذي أعلن عن نفسه رسمياً جنوبي اليمن سنة ٢٠٠٧ برئاسة الناشط المعارض حسن باعوم المرتبط بأمريكا والمدموم من إيران... وكانت بريطانيا تخشى تحركاته ولكن هذه الخشية بلغت أشدها بعد مقتل صالح حيث اضطلع نفوذ بريطانيا في الشمال

كيان يهود يعلن عن نيته تقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً

نشر موقع (وكالة معا الإخبارية، الأربعاء، ١٣ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٨/١٤ م) خبراً جاء فيه: "قال وزير الأمن الداخلي لجلعاد أوردان إنه "يجب تغيير الوضع الراهن (الاستتوكو) في المسجد الأقصى حتى يستطيع اليهود الصلاة فيه. وأضاف أوردان في تصريحات له: "من حق اليهود الصلاة في الأقصى بشكل فردي، أو جماعي، في مكان مفتوح أو مكان مغلق" أي داخل مصليات المسجد الأقصى". وتأتي تصريحات أوردان بعد يومين من تصريحات رئيس الوزراء (الإسرائيلي) بنيامين نتياهو، التي قال خلالها إن "من حق اليهود إحياء ذكرى خراب الهيكل في "جبل الهيكل"، وأكد أنه هو من قرر إدخال اليهود للأقصى في أول أيام عيد الأضحي المبارك. كما قال قائد شرطة "لواء القدس" لا يوجد وضع راهن عندما يتعلق الأمر بجبل الهيكل".

الرد: إن تصريحات قادة يهود هذه هي بمثابة إعلان صريح من كيان يهود عن نيته البدء بتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمنياً ومكانياً بين المسلمين وإخوان القردة والخنازير كما فعل بالمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل. كما أنها إعلان بأن كيان يهود سيترجم هذه التصريحات إلى خطوات عملية في قابل الأيام، في ظل دعم أمريكا والغرب وتواطؤ حكام المسلمين. لن يحرق المسجد الأقصى والأرض المباركة من يهود، ولن يطهرها من دنسهم ورجسهم إلا أن تستنهض الأمة الإسلامية كل جهودها وتتحرك بكل قواها للإطاحة بحكامها العملاء، وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستستنفر جيوشها لتحرير الأرض المباركة وكافة بلاد المسلمين المحتلة.

كلمة العدد

الحكومة الانتقالية في السودان محاصصات سياسية وجهوية تحمل بذرة الفشل والتمزق

بقلم: الأستاذ محمد جامع أبو أيمن*

تواجه حكومة قوى الحرية والتغيير منزلقاً سيئاً وقيحاً في خطواتها لتشكيل الحكومة الانتقالية، حيث سقطت في مستنقع المحاصصات السياسية والجهوية، مما ترتب عليه مخاصمات ومشاكسات تكشف حقيقة الفراغ الفكري والسياسي الذي تحمله هذه المجموعات لحكم السودان، ولا محالة فإن أي تنظيمات اتجهت إلى اختيار حكامها ومنتفذيها على أسس جهوية أو محاصصات سياسية، دون النظر إلى أساس فكري، لن تحقق التغيير الحقيقي الذي يعبر عن إرادة أهل البلد وعن عقيدتهم، لتتدخل الأجندة الاستعمارية، التي دمرت بلادنا وأوردتها موارد المهلاك.

كتبت الكاتبة في صحيفة السوداني لنا يعقوب يوم السبت ٢٠١٩/٨/١٧ م، وهو يوم الاحتفال بالتوقيع على الوثيقة الدستورية، في عمودها في الصفحة الأخيرة (لأجل الكلمة) تحت عنوان (مع البداية!!) قالت: (أحزنتني أننا بدأنا بمحاصصة جغرافية كنا قد كررناها في العهد السابق، فقد احترفت الإنقاذ وتماهت طوال سنواتها بالمحاصصات الجغرافية والقبلية والسياسية، وهو ما بدأت به قوى التغيير في مجلسها السيادي... قسمت قوى الحرية التي تضم خمس كتل رئيسية توزعها السيادي على أساس جغرافي فعلى كتلة الإجماع الوطني تقديم مرشح من (جنوب كردفان) وتجمع القوى المدنية من (الوسط) وتجمع المهنيين السودانيين من (دارفور) وكتلة نداء السودان من (الشرق) والتجمع الاتحادي من (الشمال).) وقالت: (ومن المحزن حقاً أن يتحدث قيادي في قوى التغيير أن مرشح تجمع المهنيين تم سحبه لأنه لا يمثل قبائل معينة في دارفور).

وقد نشر موقع سودان تريبيون يوم الجمعة ٢٠١٩/٨/١٦ م: (اعتذرت الأستاذة الجامعية فدوى عبد الرحمن عن المشاركة في المجلس السيادي احتجاجاً على الطريقة التي تم بها رفض المرشح محمد الحسن التعايشي)، وأضافت "كنت أظن أن حضوري لهذا الموقع يعتمد على خدمة الوطن دون محاصصات وجهوية". وقد رفضت الجبهة الثورية الاحتفال بالتوقيع على الوثيقة الدستورية، لأنه لم يتم تضمين ما اتفقوا عليه في أديس أبابا في الوثيقة كنص (مقدس)!

حيث أفاد إبراهيم الأمين القيادي في قوى الحرية والتغيير لوكالة السودان للأنباء: (أن نقاط الخلاف بين قوى الحرية والتغيير مع الجبهة الثورية هي غياب اسم الأخيرة من الوثيقة الدستورية وهو "ما يفتح الباب لبقيّة حملة السلاح والمقاومة المسلحة لإيراد أسمائهم أيضاً في الوثيقة". وتابع "الجبهة الثورية تحدثت عن محاصصات في المرحلة الانتقالية". سودان تريبيون ٢٠١٩/٨/١٢ م، وفي التاريخ نفسه نشر الموقع أعلاه:

تصريحات رئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم: "أنا شخصياً لا أستحي أن أقول إن الجبهة الثورية من حقها أن تشارك في مؤسسات الفترة الانتقالية.. هذه مؤشرات إيجابية لأنها تريد أن تأتي بالسلام وليس للمحاصصة".

لقد روجت قوى إعلان الحرية والتغيير بين الشباب أثناء الثورة لشعار (حكومة كفاءات غير حزبية)، عبروا عنه بحكومة (تكنوقراط)، ويظهر الآن أن الشعار كان عبارة عن كذب وتضليل، فقد بدأت هذه القوى بالمحاصصة السياسية ٦٧٪ في المجلس التشريعي، وخمسة مقاعد في السيادي، ثم انتقلت إلى المحاصصة الجغرافية والجهوية، التي هي بذرة الشقاق التي يركز عليها المستعمر في تمزيق بلاد المسلمين، فمن ذا الذي له الحق أن يمثل أهل الشمال أو الجنوب أو الشرق أو الغرب

..... التتمة على الصفحة ٢

لعنة الثورة غير الواعية تلاحق السودان

بقلم: الأستاذة غادة عبد الجبار (أم أواب)



على الرغم من أن الثورة في السودان أسقطت رأس النظام السابق عمر البشير، وحلّت البرلمان وحلّت أيضا حزب المؤتمر الوطني الحاكم، إلا أن ما يحدث من سيناريوهات متكررة يوصل لنتائج محتومة، وكان الأصل أن نستقي العبر من تجارب البلدان التي قامت بها ثورات الربيع العربي حتى لا نقع فيما وقعوا فيه من واقع لم يحقق ما يصبو إليه الناس، بل أصبحت الحكومات التالية للثورة وبالآ عليهم، فحكم في تونس رفيق درب بن علي وحكم في مصر من هو أطفى من مبارك! فما الذي يجعل الأمور تسير في اتجاهات محددة لا تخرج عنها، تفضي إلى النتائج نفسها؟! وكيف يمكن الوصول للتغيير الحقيقي؟

انطلقت الثورة في السودان تبعث في الناس الأمل والثقة بأنهم قادرون على تغيير المعادلة، بل وأنهم قادرون على أن يغيروا إلى الأفضل ما داموا قد نجحوا في فك قيودهم من حكم البشير الذي جيش الجيوش لحمايته وربط كل تفاصيل حياة الناس بالرضا به حاكما إلى الأبد، لكن سرعان ما ظهرت أول أزمة عانتها الثورة في السودان في بدايتها وهي عدم وجود برنامج واضح المعالم للحركة الاحتجاجية والشعار الوحيد (تسقط بس!) ونتج ذلك من عدم وجود وعي سياسي واضح للقيادة الثورية التي تكونت لاحقا يفرض على إسقاط النظام ويقود إلى حكم رشيد يقود البلاد إلى طريق النهضة والرفق.

وأكبر خطأ مارسته بعض التيارات الثورية - وأشهرها هنا بشكل خاص إلى بعض الناشطين والقادة في قوى إعلان الحرية والتغيير - أنها حصرت القضية في التخلص من ظلم حزب المؤتمر الوطني ومن شخص البشير، فأصبحت التدخلات الأجنبية مباحة والاجتماعات في السفارات الأجنبية وزيارة السفراء والمبعوثين أمرا أكثر من عادي تتداوله وسائل الإعلام كل لحظة! بل اعترف الوسيط الأفريقي بن لبات في تصريح له أن هناك تدخلات أجنبية تعرقل الوصول إلى اتفاق بين أطراف الصراع ولسان الحال والمقال يقول ليذهب البشير وليكن بعد ذلك الحاكم الذي سيأتي خاضعا لإملاءات السفارات ورهينة للتدخلات الأجنبية... المهم أن نتخلص من الظلم! هذا أخطر توجه من شأنه أن يهض الثورة وأن يقضي عليها ويذهب بثمراتها كلها، تماما كما حدث في تونس ومصر.

لذلك كانت نتائج غياب الوعي السياسي هي الوقوع في شرك مخططات الغرب الاستعماري الذي لا يدعم أحدا من أجل سواد عيون بل يدعم ليتكسب، ولما كان الوعي السياسي الذي هو النظر للعالم من زاوية خاصة، وهي عندما بوصفنا مسلمين العقيدة الإسلامية، غائبة تماما عن المشهد، تكونت عقلية سياسية مشتركة في كل البلاد الإسلامية التي قامت فيها ثورات ومنها السودان، لا سيما لدى أحزاب الطبقة السياسية التي تسيطر على مقاليد الأمور، يخترل أزمة نظام الحكم السائد في الأشخاص الذين يتبوؤون رئاسة الحكومة وبمجرد إزاحتهم عن سدة الحكم كأن كل المشاكل حلت وتمت معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المترابكة التي تعاني منها البلاد، لهذا السبب أصبحت البرامج والفكر السياسي لأحزاب السياسية المتحكمة في البلاد محصورة في المحاصصات وأخذ أكبر قسط من كعكة الحكم الديمقراطي التعددي وبذل الوسع في البراغمية لدرجة أصبحت هذه الأحزاب لا تجيد من الحكم سوى الفوز بالانتخابات، نظرا لاعتمادها على قدرة على الحشد وجمع الأصوات والاستئثار بالنصيب الأكبر من نتائج صناديق الاقتراع! أما ما هو برنامجها للحكم فهذا مأخوذ كأنه قدر لا نقاش فيه ولا بديل عنه!!

والفشل في تحقيق آمال الشعب السوداني كغيره من شعوب المنطقة التي قامت فيها ثورات هو الشيء الوحيد الذي سيحدث حتما، كأنما هي لعنة الثورة غير الواعية تلاحق جميع بلاد المسلمين، بل أصبحت هذه الثورات غير الواعية من مصادر عدم الاستقرار السياسي وفق خطط أعدت خصيصا من بيوت السياسة الاستعمارية

لذلك كانت نتائج غياب الوعي السياسي هي الوقوع في شرك مخططات الغرب الاستعماري الذي لا يدعم أحدا من أجل سواد عيون بل يدعم ليتكسب، ولما كان الوعي السياسي الذي هو النظر للعالم من زاوية خاصة، وهي عندما بوصفنا مسلمين العقيدة الإسلامية، غائبة تماما عن المشهد، تكونت عقلية سياسية مشتركة في كل البلاد الإسلامية التي قامت فيها ثورات ومنها السودان، لا سيما لدى أحزاب الطبقة السياسية التي تسيطر على مقاليد الأمور، يخترل أزمة نظام الحكم السائد في الأشخاص الذين يتبوؤون رئاسة الحكومة وبمجرد إزاحتهم عن سدة الحكم كأن كل المشاكل حلت وتمت معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المترابكة التي تعاني منها البلاد، لهذا السبب أصبحت البرامج والفكر السياسي لأحزاب السياسية المتحكمة في البلاد محصورة في المحاصصات وأخذ أكبر قسط من كعكة الحكم الديمقراطي التعددي وبذل الوسع في البراغمية لدرجة أصبحت هذه الأحزاب لا تجيد من الحكم سوى الفوز بالانتخابات، نظرا لاعتمادها على قدرة على الحشد وجمع الأصوات والاستئثار بالنصيب الأكبر من نتائج صناديق الاقتراع! أما ما هو برنامجها للحكم فهذا مأخوذ كأنه قدر لا نقاش فيه ولا بديل عنه!!

والفشل في تحقيق آمال الشعب السوداني كغيره من شعوب المنطقة التي قامت فيها ثورات هو الشيء الوحيد الذي سيحدث حتما، كأنما هي لعنة الثورة غير الواعية تلاحق جميع بلاد المسلمين، بل أصبحت هذه الثورات غير الواعية من مصادر عدم الاستقرار السياسي وفق خطط أعدت خصيصا من بيوت السياسة الاستعمارية

والفشل في تحقيق آمال الشعب السوداني كغيره من شعوب المنطقة التي قامت فيها ثورات هو الشيء الوحيد الذي سيحدث حتما، كأنما هي لعنة الثورة غير الواعية تلاحق جميع بلاد المسلمين، بل أصبحت هذه الثورات غير الواعية من مصادر عدم الاستقرار السياسي وفق خطط أعدت خصيصا من بيوت السياسة الاستعمارية

والفشل في تحقيق آمال الشعب السوداني كغيره من شعوب المنطقة التي قامت فيها ثورات هو الشيء الوحيد الذي سيحدث حتما، كأنما هي لعنة الثورة غير الواعية تلاحق جميع بلاد المسلمين، بل أصبحت هذه الثورات غير الواعية من مصادر عدم الاستقرار السياسي وفق خطط أعدت خصيصا من بيوت السياسة الاستعمارية

تصريحات خان النووية هل هناك أزمات مصطنعة لإضفاء الشرعية على ضم الهند لكشمير؟

بقلم: الأستاذ عبد المجيد بهاتي



انتقل رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في غضون أسبوعين من الحديث عن تسليم الأسلحة النووية إلى استخدامها ضد الهند، وفي الثالث من تموز/يوليو ٢٠١٩، قال خان "إن الحرب النووية ليست خياراً وإن باكستان ستسلم أسلحتها النووية شريطة أن تفعل الهند الشيء نفسه" (١) وبعد أسبوعين، ألمح خان، رداً على ضم الهند لكشمير، إلى "احتمال اندلاع حرب نووية إذا لم يتم حل النزاع بين الخصمين ودياً" (٢).

إن التصريحات المتناقضة حول الأسلحة النووية تظهر عدم إدراك خان لقيمة وأهمية هذه الأسلحة، والأمر المقلق أكثر من ذلك هو السرعة التي دخلت بها حكومة خان في المساومة على مسألة حيوية أخرى بعد رهن اقتصاد البلاد وقضية أفغانستان وكشمير.

وحتى لو تمكن الطرفان من حل قضية كشمير سلمياً وعقد اتفاق أمني يلتزم به الطرفان، مثل توقيع معاهدة سلام بينهما، فإنه لا يوجد ما يدفع الهند إلى تفكيك ترسانتها النووية، وذلك لأن استراتيجية الهند النووية ليست محوراً باكستان. فقد كان الدافع الأصلي لنيودلهي للحصول على أسلحة نووية هو تحييد التفوق التقليدي للقوات المسلحة الصينية، ولثني الصين فيما بعد عن استخدام أسلحتها النووية ضد الهند.

وأحد التعقيدات الأخيرة في حسابات التفاضل والتكامل النووي للهند هو علاقتها الوثيقة مع أمريكا، وهو الأمر الذي جعل روسيا والصين تشعران بالقلق الشديد من نوايا الهند على المدى البعيد. وقد دفعت صفقة الهند النووية مع أمريكا وعلاقتها العسكرية والبحرية الوثيقة مع البنتاغون، دفعت الصين إلى بناء علاقات وثيقة مع روسيا من أجل موازنة أي تهديد قد يحصل من التحالف الهندي الأمريكي، سواء على صعيد القوة العسكرية التقليدية أو صعيد التفوق النووي. لذلك كان احتمال أن تتنازل الهند عن ترسانتها النووية يتوقف على قيام الصين وروسيا بالخطوة نفسها. ولكن من غير المرجح أن تتخلى الدولتان عن أسلحتها النووية ما لم تنضم إليهما أمريكا في السعي نحو عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

وبالتالي فإن إدراك خان الضعيف للاستراتيجية النووية وسياسة الأسلحة النووية يثير القلق على أقل تقدير. ومنطق خان أنه "في حال تخلت الهند عن الأسلحة النووية، فإنه سيفعل الشيء نفسه"، هذا المنطق يجعل باكستان عرضة للتهديدات التقليدية والنووية من أمريكا أو كيان يهود أو روسيا أو حتى الصين. فالقوة العسكرية التقليدية لباكستان لا تكفي لردع هذه القوى عن احتلالها أو التحالف مع الهند النووية منزوعة السلاح لتتقطع البلاد. لذلك كان من الضروري أن تحافظ باكستان على ترسانتها النووية ومضاعفتها واستخدامها إذا اندلعت الحرب. والدرس المستفاد من

والفشل في تحقيق آمال الشعب السوداني كغيره من شعوب المنطقة التي قامت فيها ثورات هو الشيء الوحيد الذي سيحدث حتما، كأنما هي لعنة الثورة غير الواعية تلاحق جميع بلاد المسلمين، بل أصبحت هذه الثورات غير الواعية من مصادر عدم الاستقرار السياسي وفق خطط أعدت خصيصا من بيوت السياسة الاستعمارية

والفشل في تحقيق آمال الشعب السوداني كغيره من شعوب المنطقة التي قامت فيها ثورات هو الشيء الوحيد الذي سيحدث حتما، كأنما هي لعنة الثورة غير الواعية تلاحق جميع بلاد المسلمين، بل أصبحت هذه الثورات غير الواعية من مصادر عدم الاستقرار السياسي وفق خطط أعدت خصيصا من بيوت السياسة الاستعمارية

ثلاثة آلاف معتقلة

تعرضن للتعذيب والإهانة منذ انقلاب السبسي

ورد الخبر التالي على موقع (الجزيرة نت، السبت، ٢ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٠٨/٠٣ م): "وثقت منصة حقوقية جديدة تحت اسم "نحن نسجل" الانتهاكات التي تعرضت لها النساء بمصر منذ الانقلاب العسكري على الرئيس الراحل محمد مرسي في ٣ تموز/يوليو ٢٠١٣ وحتى ٣١ حزيران/يونيو الماضي. ورصدت المنصة التي تعرف نفسها بأنها منصة حقوقية دولية تهتم بجمع البيانات وتوثيق الانتهاكات عبر التفاعل مع الضحايا والنشطاء ومؤسسات المجتمع المدني "اعتقال ٢٧٦٢ سيدة بينهن ١٢٥ ما زلن قيد الحبس حالياً، و٣٩٦ حالة اختفاء قسري ما زال ١٥ منهن قيد الاختفاء حتى ١٥ تموز/يوليو الماضي". وعلى صعيد القتل خارج إطار القانون، رصد التقرير ما لا يقل عن ٣١٢ حالة، تنوعت ما بين القتل بالاستهداف المباشر، أو العشوائي أثناء مشاركتهم في مظاهرات، وكذلك القصف الجوي والمدفعي العشوائي على الأحياء السكنية بمحافظة شمال سيناء. التقرير رصد أيضاً فصل خمس من عضوات هيئات التدريس الجامعية، بالإضافة إلى فصل ما لا يقل عن ٥٣٠ طالبة من دراستهن الجامعية. "نحن نسجل" أشارت إلى أن السلطات استحدثت شكلاً آخر من أشكال البطش والانتقام بحق المرأة - وفق تعبير المنصة - من خلال التحفظ على أموال عشرات النساء بقرارات إدارية تعسفية، ومصادرة ممتلكات ما لا يقل عن مئة سيدة، بدوافع الانتقام منهن على خلفية أنشطتهن العامة، أو الضغط على ذويهن من الشخصيات العامة المعارضة للنظام. ومن بين الانتهاكات التي رصدها التقرير منع ١٦٠ سيدة من السفر إلى الخارج تعسفاً، وذلك على خلفية نشاط عام يقمن به، أو انتمائهن لأسر شخصيات عامة مطلوبة على خلفية مواقف سياسية".

الهند تمنع صلاة الجمعة في كشمير المحتلة

وباكستان مستعدة لتسوية سلمية!!

تحدث مواطنون في الشطر المحتل من إقليم كشمير، عن منعهم من الوصول إلى المساجد ودخولها لتأدية صلاة الجمعة، وسط حالة من الغليان في عموم الإقليم، وسياسات قمعية تمارسها السلطات الهندية. وشوهد المسجد الجامع في سريناغار، أكبر مدينة في ولاية جامو وكشمير، مغلقاً صباح الجمعة، مع وجود سيارة مدججة بالسلاح أمام أبوابه، فيما لم تفتح المتاجر أبوابها وظلت شوارع كثيرة خالية بشكل ملحوظ، بينما أكدت باكستان، استعدادها لتسوية سلمية مع الهند حول إقليم كشمير. جاء ذلك في تصريحات لمندوبة باكستان الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة مليحة لودي، عقب انتهاء الجلسة الطارئة التي عقدها الجمعة مجلس الأمن بناء على طلب صيني، وقالت لودي للمصحفين "إن باكستان مستعدة لتسوية سلمية لهذا النزاع". بدوره، أعرب المندوب الصيني الدائم لدى الأمم المتحدة عن "قلق بلاده العميق التي تعارض أي إجراء من جانب واحد، يشار إلى أن الجلسة الطارئة لمجلس الأمن لم يصدر عنها أي "منتج رسمي" (بيان أو قرار) بشأن كشمير. خاصة وأن الولايات المتحدة هي من تدير اللعبة، في المقابل، قال وزير الدفاع الهندي، راجنات سينغ، إن بلاده تحتفظ لنفسها بحق تغيير سياستها بخصوص "الضربة الأولى" الخاصة باستخدام الأسلحة النووية، لافتاً إلى أن مستقبل تلك السياسة "مرهون بالظروف".

